

01 شرح كتاب الأذان 41-41 من صحيح البخاري II لفضيلة

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. قال الامام -

[00:00:00](#)

رحمه الله تعالى باب انتظار الناس قيام الامام العالم حدثنا عبد الله ابن ابن محمد قال حدثنا عثمان ابن قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني هند بنت الحارث ان ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها - [00:00:26](#)
ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا اذا سلمنا من المكتوبة قمنا وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مقام الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ما لك - [00:00:46](#)
حاء وحجر الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد في هذا الحديث سبق السنة السابقة سبق في المؤلف رحمه الله يكرر الاحاديث من بعض الاحكام. فهذه الترجمة باب انتظار الناس قيام الامام العالم - [00:01:06](#)
وذلك ان العالم يستفاد منه. وربما ربما تكلم بشيء او نبه على شيء. اذا قام خان الناس. بخلاف الامام غير العالم فلا ينكر قيامه فليقوم متى شاء. في الامام العالم له شأن. يقتدي به الناس باقواله. وفي افعاله - [00:01:26](#)

قد ينبه على بعض الاسئلة لا شيء. وهذا المؤلف رحمه الله يقول فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قامت بفعله اذا هم يثبتون حتى يقوم النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الامام الاعلى عليه وهو اعلم الامة عليه السلام. وافضل الناس - [00:01:46](#)

وفي مشروعية تأخر الامام اذا صلى معهم نساء هي ست فرصة للنساء حتى ينصرفن قبل ان يذكرن الرجال ولهذا قال عائشة رضي الله عنها كان النساء على اهل النبي ثمن اذا سلمن من من المكتوبة قمنا يعني بادرنا بالخروج وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله الاخر - [00:02:06](#)

قال فنرى والله اعلم ان ان نتباكى عليه الصلاة والسلام لاجل ان ينصرف النساء قبل ان تفتهن الرجال. نعم حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن ما لك حاء وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بن عبد الرحمن - [00:02:31](#)
عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متنفعات ما يعرفن من الغلس نعم وفيه هذا فيه دليل على انه النساء يجوز له ان يصلي مع الرجال - [00:02:51](#)

الفرائض كلها كان النساء في عهد النبي يوصل لنا جميع الصلوات. الجمعة وغيرها ويكون النساء خلف الرجال ولكن عليهن ان يحتجن ويتسترن من الرجال سبق الحديث لا تمنعوا ايمان الله الا الله. قبوت خير لهن. فلا تمنعوا المرأة اذا طلبت يستأذن - [00:03:11](#)
زوجها ان تصلي في المسجد لا يمنعها الا اذا وجد ما يمنع اذا كانت متبرجة ثم تبرجة تمنع او كان يحصل عليها فتنة او خرجت متطيبة اما اذا هناك مانع فلا ينبغي للانسان ان يمنع ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله الى الله - [00:03:38](#)
لكن يقيد هذا في النسخة الاخرى التي دلت على انه لا يجوز للمرأة تخرج متبرجة او متطيبة وجاء حديثا عند النسائي طيبة فاذا كانت طيبة ثمنها. او كانت متبرجة او كانت عليها الفتنة. والا فلا تمنع. امثالاً - [00:04:00](#)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الصبح يصلي معهم نساء متلکعات بمروطهم ما يعرفون احد من الغلاة ما يعرفون احد من الغرس اختلاط الليل هذا فيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم يبكر - [00:04:23](#) ولاحظونه لكن بعض انشقاق الفجر وطلوع الفجر وتحفظ طلوعه ثم بعد ذلك تصلي الراتبة لكنه كان لا لا يتأخر جدا كما يفعل الحناف يتأخرون الى قبل طلوع الشمس لا كان يتطير فيصلي في غلس - [00:04:43](#) في اول الوقف. نعم. حدثنا محمد ابن مسكين قال حدثنا بشر قال اخبرنا الازاعي. قال يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة الانصاري عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني - [00:05:04](#) قوموا الى الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه نعم وهذا فيه شفقة النبي صلى الله عليه وسلم ورحمته بامته وبالضعفاء - [00:05:24](#) وفيه ان الامام ينبغي له ان يلاحظ جماعة المسجد في وراء احوالهم كل هذا كان النبي يصوم يقوم في الصلاة يريد ان يطوع فيها فيسمع بكاء الصبي فيتجول في الفاضي ان يحقق - [00:05:44](#) مخافة الاشقاء على امة كراهية نشقاء على امة تخفيف لا يخلف الطمأنينة يعني يخصص سخيفة كان يريد ان ان يطول ان يزيد عليه. وان كان يريد ان يطول اكثر من هذا التخفيف. فاذا سمع بكاء الصبي حفر. وهذا فيه دليل على ان النساء يصلين مع النبي وسلم - [00:06:00](#) ومعهم الصبيان الصبيان ولكن المرأة التي معصية ثلث تلاحظ الصبيان اذا كان هناك من ما يكون معه في البيت يدخل في البيت واذا لم يرسل نعم حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى عن يحيى ابن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لو ادرك رسول - [00:06:23](#) الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لا منعهن كما منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمره او منعهن؟ قالت نعم عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم معهم - [00:06:53](#) هذا ولكن الشريعة عامة للناس الى يوم القيامة في كل زمان ومكان والله يعلم ما سيكون مما يحدثه في اخر الزمان وفسرها في الحكم هذا الحكم لهذه الامة الى يوم القيامة. المرأة لا تمنع من المسجد - [00:07:12](#) الا اذا وجد ماذا؟ الا اذا فعلت شيء من اسباب المنع لوجد شيء يمنعه الذهاب الى المسجد كأن تكون متطيبة او متبرجة او يفشى عليها فتنة تستطيع ان تذهب الا باختلاط مع الرجال. فهذه حالة والا فلا - [00:07:31](#) واذا كانت المرأة تمنع من المسجد اذا وجد ماذا؟ طيبة ومتبرجة فما معه من الاسواق ما به اولى المرأة تذهب للعبادة لكن اذا كانت طيبة ومتبرجة. او يخشى على الفتنة منعت فالاسواق اولى. لا يجوز للمرأة تذهب الى الاسواق - [00:07:56](#) طيبة ولا متبرجة واذا كانت تخشى على الفتنة فلا تذهب ولا يجوز لها ان تذهب مع السائق وحدها يخلو بها هذا منكر اذا الصبر في الشرق يصوم الفواحش يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما خلى رجل بامرأة الا كان الشيطان - [00:08:18](#) شيخ الاسلام امرأته او بنته تذهب مع السائق وحدها خصها اجنبي وليس محفظا لها في سيارة واحدة في خلوة الشيطان ثالثهما ثالثهما هل الشيطان يقصر في تسهيل الشر والفاحشة لا يقصر - [00:08:35](#) مرة بعد مرة اذا كثر الاحساس قل الاحساس كانه عادي كانه من محرم من مخارجه. تحدث معه وتحدث معه ويذهب بها الى حيث ان شاء الله فالشيطان يسول له بعض اه فاحشة والعياذ بالله. نسأل الله السلامة والعافية. وكما سمعنا؟ وكما - [00:08:57](#) حدثنا من مما يحدث مما حدث مما يندى له الجميع بسبب اهمال كثير من الناس من ترك المرأة تذهب مع الصائب وحده اذا كانت المرأة تمنع من المحسن اذا كان يخشى عليه فتنة او متبرجة من باب اولى الاسواق او الذهاب مع السائق - [00:09:17](#) فهذا حرام يحرم على الانسان ان يترك امرأته وحدها تذهب مع السائق هذا من الخلع المحرمة الخيانة للامانة هي زوجة امانة في عنقك وهذه البنت كيف مع السائق واحدة انت الراعي وانت المسؤول - [00:09:37](#) الشوارع في الاسواق تزامم الرجال يزاحمونها تتحدث معه الذهب ومعه واهل بزر. كشف وجهها وتتكلم بكلام فيه خضوع في طلوع

الفساد هذا من المصائب ومن البلاء ومن ضاع سببه سبب هذا ضعف الايمان وقلة غيره عند كثير من الناس فصاروا لا يبالون -

[00:09:59](#)

لا يبالى السائق يذهب بها تذهب الى السوق متبرجة متكشفة ولا يدري متى تذهب واين تذهب والى من تذهب نسأل الله السلامة والعافية. الواجب على المسلم ان يقوم بواجب الرعاية والامانة. وان لا يكون الامانة وان يلاحظ من تحت يده زوجة او بنت -

[00:10:29](#)

فلا تذهب المرأة مع السائق وحدها الا وانت معهم تاج تزول به الخلوة وليس هناك اما اذا كانت ربية هو لو ولو كان معه ثالث او رابع وخامس اذا كان في هناك ربية وشك؟ لا. لكن اذا لم يكن هناك ربية وكان معه ثالث فلا بأس. تزول الخلوة الثالث بالغ تزول به الخلوة.

[00:10:50](#) قراءة اخرى -

او بالغ احد البالغين لا من النساء او من الاناث او الذكور. نعم الحديث الاول اسرتهن في صلاة النساء مع النبي صلى الله عليه وسلم قمنا وثبت رسول الله وثبت هو من صلى من الرجال فاذا قام رسول الله قام الرجال. نعم - [00:11:15](#)

السابقة جاء بهذا الحديث هذا الحديث اتى به التربية السابقة في خروج النساء الى المساجد بالليل والغارس. نعم. يتذكر كان هذه الترجمة يعني مختلف فيها. ذكر بعض الصباح بعض الصباح لم يذكرها. نعم - [00:11:51](#)

وهذي تابعة لخروج النساء في المساجد كلها الاحاديث تابعة لخروج ذكرها بعضهم لكن الحديث الاول مناسب. يقول فاذا قام رسول الله قام الحجاب هذا هذي مختلف فيها يعني بين الرواح فلماذا ما ذكره هنا. نعم - [00:12:21](#)

ها؟ ايه اذا كان بالغ لا بد يكون بالغ المحرم مرحبا بكم اذا كان بالغ يفهم قريب من البلوغ او يعني قد قد يلحق به اذا كان قريب من البلوغ - [00:12:55](#)

البلوغ يحصل بامور متعددة ليس في الانبات الشعر الخشن او بالاحتلام فان لم يوجد فاقبلوا خسعة سنة اذا بلغ يعتبر نعم نعم خروج النساء من صدره هذه الترجمة السابقة ادمج الحديث هذه تابعة كل حديث في خروج النساء به صلاة - [00:13:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في المساجد وكان هذه الترجمة ذكرها يعني مختلف فيها. ما اشار اليه ما اشار اليه خاطبنا. ما صار اليه ترجمة قل هذا فيه يعني الشرح يحتاج الى تحقيق العمل - [00:13:55](#)

لتحقيق الكتاب الان هنا في حديثه يحفظون الكتب الستة وغيرها في فقهية في التأصيل هنا او في مصر اخبرونا انهم يعني حققوا موسوعة موسوعة منها هذا وجدوا فيه يعني اغلاط واخطاء كثيرة - [00:14:10](#)

تتحققون الان مشروعات الان وانهم قطعوا شوكة كبيرة لعلك الله يحقق هذا الكتاب يتضح تظهر عند التحريض الشرع فوائد محمد بن سراج في الاحاديث الزيادات مفيدة او الرؤساء. نعم. نعم. حجر يقول تنبيه وقع في رواية كريمة عقب الحديث الثاني من هذا

الباب باب انتظار الناس قيام - [00:14:49](#)

والامام العالم ايه وكذا في نسخة رواية كريمة فيها الترجمة هذي والرواية ليس في هذه الترجمة ايش؟ وقع في هذا الحريم؟ وقع في رواية سليمة عقب الحديث الثاني من هذا الباب باب انتظار الناس قيام الامام العالم. وكذا في وليس ذلك - [00:15:24](#)

معتمد اذا تعلق ذلك بهذا الموضوع. بل قد تقدم في موضعه من الامامة بمعنى فيكون هذا نعم لكن ما ينبغي له ان يمنعه الا اذا وجد معه الا اذا كان هناك شيء اسفاق تمنع. ولهذا ان ان عمر تستخدمه زوجته ولا ولا يستطيع منحها. تقول له جاء معناها - [00:15:44](#)

تمنعني يريد انها لا تخرج لكن ما يستطيع منها بالحديث. كذلك ابن عمر رضي الله عنه لما روى هذا الحديث واعترض عليه ابن بلال شبه عبدالله سبا قبيح كما في صحيح مسلم قال والله لنمنعهن اقبل عليه عبد الله وسب وسب قبيح فانه عارض - [00:16:16](#)

فلا تمنع المرأة الا اذا وجد المعرفة قد تكون الطيبة كما جاء في النسائي او متبرجة او يخشى عليها فتنة اذا وجد مانع ولا بأس تمنع من هم الذين من اجل الفتنة فيها او الخوف عليه - [00:16:39](#)

اما يكون العلم يكون هنا فلا نعم باب صلاة النساء خلف الرجال حدثنا يحيى ابن قزعة قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن الزهري الهندي من بيت الحارس عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه -

ويمكث هو في مقامه يسير يسيرا قبل ان يقوم. قال نرى هكذا او نرى قال قال سبقت يعني ام سلمة قال نعم في الحديث الذي بعده
قال قالت لان عاد الحديث هذا - [00:17:17](#)

فكذلك بعدها قالت عن ام سلمة نورة نرى او نرى نرى نعم الصداق ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال قالت نورا والله اعلم
ان ذلك كان لكي ينصرف الناس قبل ان يدركهن احد من الرجال - [00:17:37](#)

لان النساء يصلين خلف الرجال. واذا كانت واحدة تصف وحدها ولا تصلي بجوار الرجل. ولو كان محرما لها كابيها او ابنها او زوجها
المرأة تصف خلف الرجال ولو كانت وحدها استثناء تصف وحدها اذا كان لم يكن معها احد - [00:17:57](#)

نعم ولو كان الامام زوجها او ابوها او اخوها لا تصلي بجوارها ولو كان المصلي من محارمها نعم. حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة
عن اسحاق عن انس رضي الله - [00:18:17](#)

عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقامت وبتيتم خلفه وام سليم خلفنا. نعم خلاص والياسمين سلط النبي
صلى الله عليه وسلم وام سيف والخلف - [00:18:30](#)

دل على ان المرأة ستصف خلف الرجال الصبي انا وبتيتم خلفك. نعم باب ترهة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد.
حدثنا يحيى ابن موسى قال حدثنا سعيد ابن منصور. قال حدثنا كليب - [00:18:49](#)

عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يصلي الصبح فينصرفن نساء
المؤمنين لا يعرفن من الغنس او لا يعرف بعضهن بعضا. نعم. قال فيه - [00:19:07](#)

مشروعية مبادرة النساء في الانصراف الى المسجد بعد سلام الامام والا يطلع المقام حتى لا يدركهن الرجال. هذا هو السنة ان تبادر
النساء وان يتأخر الرجال القليلة حتى تنصرف النساء - [00:19:27](#)

قبل مجيء الكتاب فينصرفن نساء المؤمنين هذه على اللغة القليلة يسمونها لغة وهي الجمر لها اسم الظاهر هو المظلم. وفي رواية
سينصلح فينصرف الافراد على على اللغة المعروفة مشهور فينصرف نساؤه في بعضنا الظاهر والمظلم فينصرفن عن الضمير هذا

اجتماع بين الظاهر والمروة. نعم - [00:19:44](#)

ايه الرجال يأتون اقول ينبغي ان تصرف النساء اولا لانهن لو كان لهن باب خاص قد يأتي الرجال من الجهة الاخرى في الليلة اراد ان
يجلسنا مدة لا بأس. اما اذا الانصراف - [00:20:17](#)

فينصرف ناس لانه اذا تأخرنا خرج الرجال والرجال لا يزالون كل شيئا بعد شيء فاذا خرجنا ادركتم الرجال من الجهة الوسطى اذا اراد
ان يستنصرف تنصرف النساء اولا. نعم. باب استئذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد - [00:20:43](#)

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد ابن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم ابن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت
امراة احدكم فلا يمنعها نعم هذا صبر. وليس فيه المسجد فلا - [00:21:03](#)

نعم - [00:21:23](#)